في ذكر التوبة

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين
ويا من لا يجاوزه رجا الراجين
ويا من لا يضيع لديه أجر المحسنين
ويا من هو منتهى خوف العابدين
ويا من هو غاية خشية المتقين
هذا مقام من تداولته أيدي
الذنوب فقادته أزمة الخطايا
واستحوذ عليه الشيطان فقصر
عما أمرت به تفريطا وتعاطى ما
نهيت عنه تغريرا كالجاهل
بقدرتك عليه أو كالمنكر
فضل إحسانك إليه حتى إذا انفتح

له

له بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب
العمى أحصى ما ظلم به نفسه وفكر
فيما خالف به ربه فرأى كبير عصيانه
كبيرا وجليل مخالفته جليلا فأقبل
نحوك مؤملا لك مستحييا منك
ووجه رغبته إليك ثقة بك فأمك
بطمعه يقينا وقصدك بخوفه
إخلاصا قد خلا طمعه من كل مطموع
فيه غيرك وأفرخ روعه من كل
محذور منه سواك فمثل بين يديك
متضرعا وغمض بصره إلى الأرض
متخشعا وطأطأ رأسه لعزتك متذللا
وأبثك من سره ما أنت أعلم به منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1